

باسم الثورة (صوت فلسطين - صوت الثورة) ويشرف على وكالة انباء فلسطينية واحدة ذات نشرة يومية . وقد تضمن الاتفاق بين المنظمات ان يكون يوم ٥ حزيران ١٩٧٢ موعدا لبدء عملية التوحيد الاعلامي ضمن الخطوط المذكورة . ب - تشكيل لجنة عسكرية عليا تشرف على وضع البرنامج العسكري او خطة التوحيد العسكري موضع التنفيذ ، وقد حدد لهذا الامر مهلة لا تتعدى الشهر الواحد بعد الاتفاق . ج - تشكيل اللجنة التنفيذية للجنة فرعية منها لدراسة البرنامج السياسي الذي رفع اليها من قبل المؤتمر الشعبي ، ولاقراره نهائيا فيما بعد وبأسرع وقت ممكن . د - تشكيل لجنة ثلاثية لوضع خطة من اجل الوحدة المالية لتعرض على اللجنة التنفيذية من اجل اقرارها ، وذلك في موعد اقصاه يوم ١٢/٥/١٩٧٢ .

وبعد ان استمعت لجنة المتابعة الى هذه الامور ، طالبت اللجنة التنفيذية بالاسراع في تطبيقها، اذ ان الوضع لم يعد يتحمل الاتفاقات والصيغ التي لا يتعدى اثرها حدود الورق الذي توضع عليه . كما قامت لجنة المتابعة بانتخاب امانة سر مؤلفة من خمسة من اعضائها من اجل المتابعة اليومية واطلاع لجنة المتابعة على كافة ما يتم .

٤ - عقدت امانة سر لجنة المتابعة اول اجتماع لها في بيروت بتاريخ ٢٦/٥/١٩٧٢ ، وعبر استعراضها لجدية السير على الخطوات التي اتفق عليها ، تبين لها انه ما تزال هناك اشواط واشواط لا بد من اجتيازها قبل الاقتراب من الصورة التي زينت لها . وقررت امانة السر عقد اجتماع آخر في وقت قريب لتتمكن من الاطلاع بشكل تفصيلي على الخطوات التي حددت لتنفيذها مواعيد ثابتة . (في ذلك الحين كان قد تقرر تأجيل موعد اجتماع لجنة المتابعة نفسها الى يوم ١٥/٦/١٩٧٢) .

٥ - عقدت امانة السر اجتماعها الثاني ايضا في بيروت بتاريخ ٦/٦/١٩٧٢ ، وبعد تداول موجز ظهر من خلاله ان القضايا ما زالت متحجرة تراوح في مكانها ، طلبت امانة السر حضور رئيس مجلس الاعلام المركزي عضو اللجنة التنفيذية لتكون على بينة من حقيقة ما يجري على صعيد الواقع . قدم الاستاذ كمال ناصر تقريرا بين فيه سبب التأخر في تطبيق القضايا التي سبق الاتفاق عليها (خاصة فيما يتعلق بالجانب الاعلامي) مشيرا الى انه سبب فني في الدرجة الاولى . اما الجوانب الاخرى ، المالية والعسكرية . فغيبين انه ما زال يعترضها الارتباك والتعثر ، وان قضية جيش التحرير انما تمثل عقبة حقيقية واساسية في هذا المجال . وكذلك برزت في ذلك الحين قضية ، اصرت بعض المنظمات على اهميتها ، ملخصها انه بالرغم من الاتفاق على صيغة نهائية للبرنامج السياسي . فلا بد من اقرار صيغة لبرنامج تنظيمي تحدد العلاقات بين الفصائل والمؤسسات المقبلة على التوحيد ، وذلك قبل التوغل عميقا في الخطوات التنفيذية . وحرصا على عدم ارتباك العلاقات وتعرضها للتعثر وبالتالي للفشل . امام هذه الصورة المشوشة قامت امانة السر بتوزيع مسؤوليات الاتصال بكافة الفصائل على اعضائها من اجل الوقوف وبشكل نهائي وواضح على حقيقة الراء والمواقف تجاه القضايا التي ما زالت معلقة . على ان تتم الاتصالات لغاية مساء يوم ١٤/٦/١٩٧٢ ، الموعد المحدد لاجتماع امانة السر للمرة الثالثة قبل موعد اجتماع لجنة المتابعة بكامل اعضائها .

٦ - اجتمعت امانة السر للمرة الثالثة مساء يوم ١٤/٦/١٩٧٢ ، عرض الاعضاء حصيلة اتصالاتهم بالمنظمات ، وكان ملخصها انه فيما يتعلق بالجانب الاعلامي فان الخطوات التي اتفق عليها قد وضعت موضوع التنفيذ وان الصحيفة الناطقة باسم المقاومة ككل سيصدر عددها الاول بتاريخ ٢٨/٦/١٩٧٢ . اما القضايا الاخرى ، العسكرية والمالية بالذات . فانها ما زالت تراوح مكانها ولم يحدث حيالها اي تطور او تقدم جديد . وقد استعرض في هذا الاجتماع موقف « فتح » كاملا ، حيث اتضح استعداد « فتح » للالتزام بكافة الخطوات التي اعلنتها والتي اتفق عليها ، مع ابداء الملاحظات حول صيغة العلاقات